بمناسبة اليوم العالمي للمسرح

بدر الدويش : المسرح في الكويت واصل عطاءه عبر العروض «أون لاين»

بدر الدويش

أكد الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور بدر الدويش أن المجلس يولي اهتماما كبيرا بالمسرح ويعمل على تهيئة المناخ لتقديم عروض مسرحية متميزة من خلال مهرجان الكويت المسرحي الذي بات الحاضنة الاساسية للمسرح «في كويتنا الغالية وموعدا متجددا مع الابداع المسرحي الكويتي».

وقال الدويش في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للمسرح انه رغم الاجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة (كورونا) وإيقاف كل الأنشطة الثقافية والفنية إلا أن المسرح في الكويت واصل عطاءه عبر العروض (اون لاين) وأيضا من خلال الندوات والجلسات والحوارات المسرحية المتخصصة التي نظمت تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

واضاف «يصادف 27 من مارس من كل عام اليوم العالمي للمسرح ولعله من حسن الطالع ان يتزامن هذا اليوم مع العودة لتولي مهام قطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي شرفت بقيادته سنوات طويلة كانت حبلى بالإنجازات والبصمات».

وعبر عن امتنانه للثقة «الكبيرة التي أوليت اياها من وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري الذي يقود الاعلام والثقافة في كويتنا الغالية الى افاق تعتمد روح الشباب والتجديد بما يليق وكويت الغد والمستقبل والامل».

وذكر ان العقود الاولى من القرن الماضي شهدت بدايات المسرح في الكويت حيث بدأت بمحاولات ارتجالية سرعان ما تم ضبط ايقاعها في كتابات كانت نواة النصوص المسرحية وفي أواخر الخمسينيات من القرن الماضي دخلت الحركة المسرحية الكويتية مرحلة جديدة بفضل جهود الراحل حمد الرجيب رحمه الله التي توجت باستقدام عميد المسرح العربي الراحل زكي طليمات ومن ثم تأسيس الفرق المسرحية الأهلية ومعهد المسرح ثم المعهد العالي للفنون المسرحية.

واوضح ان ما شهدته الحركة المسرحية لاحقا من قفزات كبرى طرزها أبناء المسرح ونجومه جيلا بعد آخر اعتبارا من جيل الرواد وصولا الى الجيل الحالي الذي حمل اسم المسرح في الكويت إلى جميع المحافل والمهرجانات والملتقيات مكللا بالظفر والانجاز الذي رسخ اسم الكويت ومسرحها على خارطة المسرح في العالم العربي.

اختيار 12 مشروعاً للمشاركة في مهرجان «البحر الأحمر السينمائي»

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن اختيار 12 مشروعًا للمشاركة في برنامج معمل البحر الأحمر للعام الجاري 2021، 6 من السعودية، و6 توزعت بين مصر، والأردن، والكويت، ولبنان. يشارك عن كل مشروع فريق من مخرج ومنتج ومؤلف، حيث تتولى النساء إخراج نصف المشاريع، وإنتاج ثلاثة منها.

ومن المقرر أن تشارك المواهب المختارة في 4 ورش عمل يتم تنظيمها عبر الإنترنت، وورشة أخيرة تقام في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الدورة المقبلة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، حيث يقوم كل فريق بعرض مشروعه أمام أهم العاملين في صناعة السينما من منتجين وموزّعين من جميع أنحاء العالم. كما ستقوم لجنة تحكيم مستقلة باختيار مشروعين للفوز بجائزة المعمل، يحصل كلٌ منهما على منحة إنتاجية بقيمة 100 ألف دولار، وفرصة استضافة العرض الأول للفيلم في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي 2022.

يمتد البرنامج التدريبي المكثّف لمعمل البحر الأحمر على مدى 8 أشهر، ويتم تنظيمه بالتعاون مع تورينو فيلم لاب، وهي مؤسسة دولية رائدة في تدريب وتطوير المواهب والمشاريع، حيث يتم تناول كافة مراحل العملية الإنتاجية، ابتداءً من تقديم الاستشارات المتعلقة بالسيناريو، وحتى التركيز على الجوانب التجارية بما فيها التمويل، والمبيعات، والترويج. يُشرف على هذا البرنامج المتكامل مجموعة من المدربين والخبراء الدوليين الذين سيعملون مع كل فريق على تطوير المشاريع، ومساعدتها لتحقيق ما تستحقه من نجاح.

يُذكر أن لجنة اختيار المشاريع المشاركة في المعمل ضمّت مجموعة من الخبراء في مجال السينما هم سابينا نيروتي (المديرة التنفيذية، تورينو فيلم لاب)، جاين ويليامز (رئيسة قسم السينما، تورينو فيلم لاب)، أنطوان خليفة (مدير البرنامج العربي، مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي)، كليم أفتاب (مدير البرنامج الدولي، مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي)، إدوارد وينتروب (مستشار، مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي). فيما دعم جهود لجنة الاختيار فريق قام بمراجعة وقراءة المشاريع ضمّ كلًا من فيصل الحربي (منتج ومخرج)، ديمة عزار (منتجة ومستشارة سيناريو)، والمنتجة السعودية جمانة زاهد التي تقود جهود التطوير في المهرجان من خلال إدارتها لمعمل البحر الأحمر.تنوعت المشاريع المختارة في شكلها ومضمونها من أفلام تتناول سيرة شخصيات تاريخية، وأخرى عاطفية، إلى فنتازيا خيالية، ورحلة اكتشاف الذات. كما غطت باقة من المواضيع الاجتماعية، بما فيها التحديات الشخصية المعاصرة التي تواجه الزواج والعائلة، وآثار الصحة العقلية، وألم وجمال الحب والحياة. ومجموعة من المراحل المفصلية في التاريخ، من توسيع الإمبراطورية المغولية، إلى بدايات التنقيب عن النفط.

خلال إحيائها افتتاح مهرجان «الموسيقى الكلاسيكية»

أنغام تبكي في أول حفل مع جمهورها في مصر

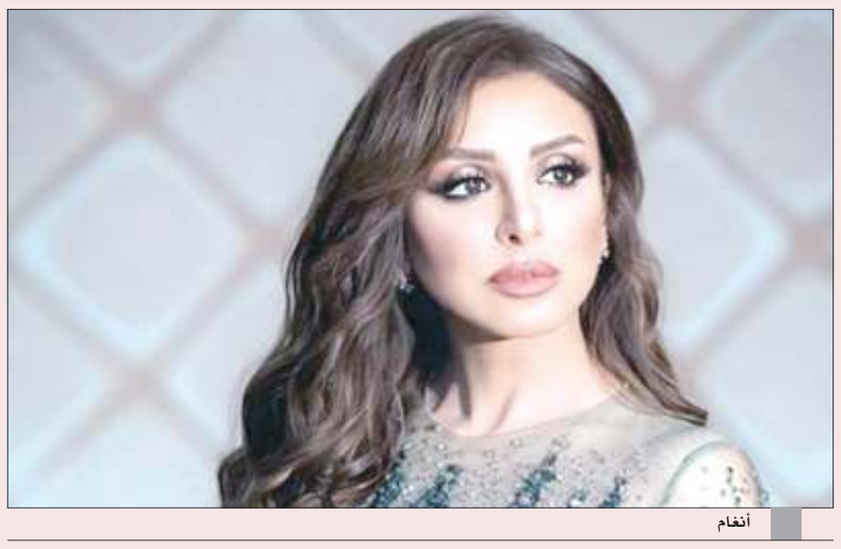
أنغام

لم تتمالك المطربة أنغام دموعها، في حفلها الأول بمصر في العام 2021، حيث توقفت عن الغناء أكثر من مرة وبكت أثناء تقديم أغنية «طول ما أنت بعيد» ضمن فعاليات حفل افتتاح مهرجان الموسيقى الكلاسيكية « الربيع» الذي أقيم مساء أمس الأول بمركز المنارة بالتجمع الخامس.

أنغام شاركت في الحفل بفستان باللون الأسود حدادا على ضحايا حداث القطار في صعيد مصر، وقدمت باقة من أشهر أغانيها مثل «حالة خاصة جدا، بقول نسياك، ولا دبلت، هدنة، روحي وسنيني، أساميك الكتيرة، حبايبنا، وهبدأ من الآخر، مطمنة، مهزومة، بين البينين، فرصة الاختيار، بتوصفني، عرفها بيا، بعت لي نظرة، اكتبلك تعهد، حته منك، سيدى وصالك.

ولكن عندما بدأت غناء «طول ما انت بعيد» بكت، وتوقفت عن الغناء للحظات وعندما حاولت مواصلة تقديم الأغنية شعرت بغصة من أثر البكاء فتوقفت مرة أخرى، وتفاعل معها الجمهور بعاصفة من التصفيق.

يذكر أن أنغام، بدأت التحضير لطرح عدد من الأعمال الغنائية الجديدة باللهجة المصرية بعد نجاح ألبومها الأخير باللهجة الخليجية «مزح»، وسبق أن افتتحت أنغام العام 2021 بحفل كبير بمسرح مدرج خورفكان، وقالت إنها احتفلت مع الجمهور بليلة رأس السنة، بصحبة المايسترو هاني فرحات، وقدمت على المسرح للمرة الأولى بعض أغنيات ألبومها باللهجة الخليجية «مزح».

أضافت أنغام خلال لقائها مع برنامج «the insider»: فوجئت بأنه مش مسرح عادي ودة عظيم مسرح جميل ومليان طاقة كبيرة ويديك شعور بالفخر والعظمة، لأنه معمول على أعلى مستوى فني وتحس إنك في مكان تاريخي له قيمة كبيرة، أنا سعيدة وفخورة، إني أول فنانة تقف على المسرح ده.

وتعد هذه المرة الأولى التي تقدم بها أنغام بعض من أغاني ألبومها الجديد «مزح»، وتضمنت باقة أنغام الغنائية أغنيات مزح، غريب، ألف أسف، لا تستغرب، لايقين، أدور، اسمك حبيبي، أناني، لا تهجي، قلب معي، أكتب لك تعهد، عمري معاك، ياريتك فاهمني، حالة خاصة جدًا، حته ناقصة، ولادبلت، مطمنة، هدنة، بتوصفني بتكسفني، بعتلي نظرة، بقول نسياك، أساميك الكتيرة، بخاف أفرح، سيدي وصالك، أتمنى له الخير، بين البينين».

يجمع نخبة من نجوم الدراما العربية

بين الدراسة والحب والسياسة والمؤامرات.. «دفعة بيروت» على MBC في رمضان

ملصق مسلسل «دفعة بيروت»

مشهد من مسلسل «دفعة بيروت»

لقطة من المسلسل

من كتابة هبة مشاري حمادة، وإخراج علي العلي، وبطولة كوكبة من النجوم الخليجيين والعرب، تدور أحداث الدراما الاجتماعية "دفعة بيروت" على MBC في رمضان. يرصد العمل حياة مجموعة من الطلاب والطالبات العرب الذين يدرسون ويعيشون في بيروت خلال حقبة الستينات من القرن الماضي.

وفي بيوت للطلبة والطالبات، يحمل كل شخص معه أفكاره ومعتقداته وأحلامه إلى العاصمة اللبنانية، وتحديداً شارع الحمرا الذي كان يعج بأهل السياسة والشعراء والأدباء والمثقفين والفنانين. وخلال دراستهم في الجامعة الأميركية في بيروت، تتصاعد الخطوط الدرامية بين الطلاب والطالبات لتتلاقى مصائرهم ويومياتهم وتتقاطع ما بين الدراسة والحب والسياسة والمؤامرات..

تصف الكاتبة هبة مشاري حمادة "دفعة بيروت" على أنه "عمل جريء ومثير للجدل"، مشيرة إلى أن "أحداثه مباشرة، وأبطاله ينتمون إلى فئات اجتماعية مختلفة من الشباب والشابات الذين عاشوا في بيروت خلال فترة الستينات من القرن الماضي، منهم من انتمى إلى تيارات فكرية وسياسية مختلفة من قوميين عرب، وبعثيين، ومناضلين، ونهضويين، وشيوعيين، وإسلاميين وغيرهم. كما نسلّط الضوء على الجدلية العالية بين الدين والليبرالية آنذاك، وقاعات المحاضرات في كلية الحقوق وما يحدث فيها من نقاشات محتدمة بين طلبة مليئين بالشغف للأفكار المتعلقة بالنهضة والحضارة، وآخرين منغلقين تحكمهم ثوابت معينة.. مروراً بقاعة كلية الطب التي تشهد دخول المرأة الخليجية مُعترك الدراسة الجامعية في بلد غريب عنها، والتابوهات التي كانت تحكم ذلك الزمن". وتضيف حمادة: "أحد أبرز أسباب القوة في هذه الدراما أنها تجمع بين عناصر سعودية، بحرينية، تونسية، فلسطينية، لبنانية، عراقية، كويتية وجنسيات عربية أخرى، إضافة إلى الحبكة الدرامية القائمة على الاحتكاك في ما بين الطلاب والطالبات، في خضمّ اندماج هؤلاء جميعاً في البيئة الحاضنة لهم وهي الجغرافية اللبنانية". وحول قصص الحب وجدليات السياسة التي يقدمها العمل، تقول حمادة: "لدينا قصة حب افتراضية بين شابة كويتية وشاب عراقي، نبين تبعاتها وتراكماتها وأفقها التاريخي وإسقاطاتها على الواقع اليوم، إضافة إلى الحركات الإسلامية المتشددة وطريقة تفكيرهم وحضورهم السياسي في ذلك الوقت، ومحاولة تجنيدهم لمجموعة من الطلاب والطالبات واستخدام أدوات دينية خارج إطار الجامعة، كإمام المسجد، والجريدة".

تؤكد حمادة أن "كثرة الشخصيات قد تكون متعبة للكاتب تحديداً، لكن النتائج في معظم الأحيان تكون أجمل"، وتضرب أمثلة على ذلك: "سنتوقف عند موضوع الحرب النفسية وظهورها وكيفية تطور مفهوم الحرب الأهلية، إلى جانب طرحنا لمجموعة من قصص الحب، إحداها بين شاب مسلم وفتاة مسيحية، وحب آخر يجمع بين شاب سوري وشابة خليجية، وأخرى والدتها راقصة تحب شاب سعودي، وعلاقة الأخيرة بأختها غير الشقيقة كويتية الأم. كل ذلك إلى جانب انتقادنا لمفاهيم كانت ومازالت حاضرة في مجتمعاتنا كالعنصرية والطبقية والتمييز العرقي الذي نوقِش كثيراً في الأعمال الأجنبية وكان مسكوتاً عنه في أعمالنا العربية. كما لدينا حضور في العمل للشعراء الراحلين على غرار محمود دروش ونزار قباني، وأدباء وشعراء ذلك الزمن". وختمت حمادة: "التعايش هي الفكرة الرئيسية في العمل، فالآخر هو شريك في الأرض واللغة والهواء والماء والمحتوى الثقافي".

يوضح المخرج علي العلي: "هذه التجربة الثانية لي مع الكاتبة هبة حمادة بعد "دفعة القاهرة"، وعملنا اليوم مختلف تماماً عن سابقه". ويضيف العلي: "لطالما كان الفنان الخليجي قادراً على تقديم مادة درامية مميّزة لجهة نوعية العمل، والنص والكتابة والإنتاج والإخراج والتمثيل، ويأتي هذا العمل ليشكل إضافة إلى الأعمال الخليجية والعربية المشتركة." وحول الصعوبات التي واجهها من الناحية الإخراجية أثناء تقديم تلك الحقبة الزمنية، يقول العلي: "سيتفاجأ الجمهور من كيفية تقديمنا للعمل بهذه الجودة، علماً أن معظم الديكورات صنعناها بأنفسنا، إذ ما من استديوهات مجهزة لتصوير عمل درامي يتناول تلك الحقبة الزمنية".

ويختم العلي: "برأيي، دفعة بيروت هو أحد أضخم الإنتاجات الدرامية، وقد استمتعنا بتصويره رغم الظروف الاستثنائية التي مررنا بها خلال التصوير، والتي حتّمت علينا التأجيل مراراً وتكراراً، وهو ما وضعنا أمام تحدٍ حقيقي ومزدوج".

بداية يتوقف مهند الحمدي عند ما يسميه: "تحدي تقديمي شخصية الشاب السعودي ضمن حقبة الستينيات في بيروت"، يتكتم مهند عن تفاصيل الدور الذي يتمحور حول شاب يوضع في موقف صعب عندما يُضطر للارتباط بشقيقة الفتاة التي يحبها.

تشرح نور الغندور من جانبها الشخصية التي تقدمها: "ألعب دور شابة والدها كويتي وأمها مصرية، وقد أعطاني استخدام اللهجة المصرية ثقة وجرأة في الأداء"، مؤكدة أن "قصة الحب بين جميلة ومنصور ستكون مؤثرة ومختلفة عن كل التوقعات، بسبب خطوط درامية ترتبط بشخصيات موازية".

يقدم حمد أشكناني شخصية جدلية لشاب يدعى مبارك، ينتمي إلى عائلة ثرية، فضلاً عن كونه عبقري في الدراسة. يعتبر أشكناني أن: "مبارك، شخصية لها خصوصيتها، فهو يملك مكانة اجتماعية مرموقة، فضلاً عن كونه عبقري في الرياضيات ومصاب بالتوحد، لذا يرى العلاقات الاجتماعية كمسائل رياضية، الأمر الذي يجعل منه شخصية معقّدة لكنها مؤثرة اجتماعياً بمن حوله".

تختار فاطمة الصفي كعادتها شخصيات مركّبة، وتوضح: "ألعب دور شاهة، الشابة الكويتية التي تقع في حب شاب عراقي لطيف ودمث الأخلاق هو عبد الكريم" وتضيف الصفي: "أطلّ في خط شائك، لامرأة ترفض الارتباط بسبب أحداث أليمة مرّت في حياتها، وخلقت لديها نفوراً من الجنس الآخر وعدم ثقة بالرجال عموماً".

من جانبه يشرح ذو الفقار خضر الجانب الآخر من قصة الحب تلك: "أقدم شخصية الشاب العراقي عبد الكريم، وهو قيادي لمجموعات حزبية في الستينيات، خلال مرحلة غليان سياسية، وفترة تكوين ايديولوجيّات المنطقة العربية".

تنضم بدورها روان مهدي إلى هذا الخط الدرامي في شخصية ناعسة التي تصفها: "هي شابة تؤمن بفكرة القومية العربية وأمنيتها أن تتحقق هذه الوحدة في يوم من الأيام، وهي تشغل منصب أمين سر قائمة القوميين العرب في الجامعة الأميركية في بيروت، لكنها على الصعيد الإنساني تخشى أن تُظهر أحاسيسها لأيّ كان، وفي الوقت نفسه فهي عملية ومجتهدة". أما علي كاكولي فيطلّ بدور شاب ينتمي إلى حزب إسلامي يحمل أفكاراً متطرفة، ويحاول أن يتذاكى على الجميع فارضا قيوده على الآخر". يؤكد كاكولي أن "شخصية ابراهيم التي أقدمها مليئة بالتقلّبات وثمة تصاعد درامي كبير ستشهده تلك الشخصية بطريقة خطيرة، وأعتقد أن المشاهد سيتفاجأ من كيفية تعامل ابراهيم مع الآخرين وطبيعة أفكاره المتشدّدة.. لكن يبقى السؤال، هل سينجح هذا الشاب في التعايش مع الآخر أم لا؟"

يوضح خالد الشاعر أنه يقدم شخصية شاب بحريني يدعى عيسى، يدرس الحقوق في الجامعة الأميركية في بيروت وهو شاب حسّاس وقاس في وقت واحد، لافتاً إلى أن "عيسى شخصية متناقضة لحد كبير، فمن جانب نراه يحمل التزاماً كبيراً بالدراسة، ومن جهة نراه مستهتراً على صعيد الحياة الاجتماعية والشخصية."

بدورها تقدم نور الشيخ شخصية لطيفة، التي تصفها بقولها: "هي شابة بحرينية الجنسية تأتي إلى بيروت بهدف متابعة قضية ابنة عمها التي توفيت ضمن ظروف غامضة، وستحاول بشتى الوسائل أن تكتشف الألغاز المحيطة بالقضية".أخيراً وليس آخراً، يقول كارلوس عازار: "ألعب دور مازن، وهو شاب لبناني متزوج من امرأة كويتية ويعيش على حساب والدها، ولديه فكر متحجّر يدفعه إلى منع زوجته من الخروج من المنزل، فيما يعطي لنفسه الحق بالخروج والتعرف على نساء أخريات".

الكاتبة هبة مشاري حمادة: العمل جريء ويناقش أفكاراً جدلية

المخرج علي العلي: لطالما كان الفنان الخليجي قادراً على تقديم مادة درامية مميزة